

شيء في القلب

قالت : كتبتُ رسالتي ولم تصل , فاعلم أن وجودك

حياة لوجودي

وأني استلهمُ معاني رسائلي من عبقك المتصل

بالروح ...

كلما تاقَتْ جوارحي للكتابة أفتح الصفحات أقلبها

وأقرأ بعضاً من همسٍ نبضٍ وثرثرة شوق ,

سكبته في سطور لم تصل . أستحضر شذى اللحظات

فيأتي الحرف مُسرعا ,

أغمسه في محبرة القلب حد الألم أستشعره فتتفجّر

ينابيع الوجدِ تُرتلُ آياتَ الحنين .

وهنا يهمسُ لي المعنى أنني أحياء على ذكرى وأمل

فهلأ بُحْتْ ؟

فقال : قلبي ينبض بك , وتهمسني الأنامل عاشقا في

سمع الدفاتر المتعطشة لجبر لهفتي

فيتفجر المعنى في عروقي يستجرك السعي بين القلب

والجوى

فاقتربي ... واقراءى الليل في عينيّ واسأليه عن غربتي

وضمدي الجرح النازف من شفتيّ

ضمديه بما تشائين .

ضمديه بالبقاء ...

